[252] فيقال: ان النبي (ص) لما بلغه اخراجها كبد حمزة قال: هل أكلت منه شيئا ؟ قالوا: لا. قال: ان ا قد حرم على النار أن تذوق من لحم حمزة شيئا أبدا (1)، أو: ماكان ا ليدخل شيئا من حمزة الى النار (2). وليتأمل بعد فيما يقال حول اسلامها، وايمانها، ثم الحكم لها بالجنة، كغيرها ممن هم على شاكلتها ! !. 2 - وأقبلت صفية لتنظر أخاها، فالتقت بعلي (عليه السلام)، فقال: ارجعي يا عمة، فان في الناس تكشفا، فسألته عن الرسول (ص)، فقال: صالح. قالت: أدللني عليه حتى أراه، فأشار إليه اشارة خفية من المشركين، - لعلهم كانوا لا يزالون قريبين من هناك، ويخشى كرتهم فيما لو علموا: أن عليا بعيد عن النبي (ص) - فأقبلت إليه، فأمر (ص) الزبير بارجاعها، حتى لا ترى ما بأخيها. فقالت للزبير: ولم ؟ وقد بلغني: أنه قد مثل بأخي، وذلك في ا قليل، فما أرضانا بما كان من ذلك، لاحتسبن ولاصبرن ان شاء ا. فسمح لها النبي (ص) برؤيته، فنظرت إليه، فصلت عليه، واسترجعت، واستغفرت له. كذا في الاكتفاء (3).

---

(1) السيرة الحلبية ج 2 ص 244، وتفسير القرآن العظيم ج 1 ص 413 عن أحمد. (2) مسند الامام أحمد ج 1 ص 463، وتفسير القمي ج 1 ص 117، ومجمع الزوائد ج 6 ص 110 عن أحمد، والبداية والنهاية ج 4 ص 41، والبحار ج 20 ص 55 عن القمي.. (3) راجع ما تقدم في مغازي الواقدي ج 1 ص 289، وتاريخ الخميس ج 1 ص 441 و 442، وحياة الصحابة ج 1 ص 570 / 571، ومستدرك الحاكم ج 3 ص 198 و 199، وليراجع تاريخ الطبري ج 2 ص 208 و 207، والكامل لابن =

(*)